" فاعلية تدريس مادة الحديث والسيرة باستخدام استراتيجية (K.W.L) في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي "

أ/عبد الله بن علي سعيد النجيمي

• **المستخلص** :

هدف البحث إلى تعرّف فاعلية تدريس مادة الحديث والسيرة باستخدام استراتيجية (K.W.L) في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الشبه التجريبي،كما استخدم أداة الاختبار التحصلي،حيث طبقت على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٥٠)طالبا من طلاب الصف السادس الابتدائي بمنطقة عسير،وقد قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية بلغ عدد افرادها (٢٥)طالبا درست وحدة (التأسي بالنبي ﷺ)باستخدام استراتيجية (K.W.L) وضابطة بلغ عدد أفرادها (٢٥) طالبا درست وحدة (التأسي بالنبي ﷺ) بطريقة التدريس المعتادة،واستغرقت تجربة البحث (٤) أسابيع،وطبق خلالها الاختبار التحصيلي قبليا وبعديا على المجموعتين. وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (a ≤ ٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية. وفي ضوء هذه النتائج قدمت بعض التوصيات والمقترحات.

Effectiveness of Teaching both of Hadith & Biography Courses Using KWL Strategy in Academic Achievement Among Preliminary Sixth Hrade Students

Mr. Abdullah Ali Saeed AL najimi

Abstract:

This research aimed at identifying the effectiveness of teaching both of Hadith & Biography courses using KWL strategy in academic achievement among preliminary sixth grade students. In order to achieve this aim, the researcher applied quasi-experimental approach and used achievement testing tool where it is applied to random sampled consisted of (50) student from preliminary sixth grade students in Assir region. The sample was divided into two groups; empirical group whose individuals number reached (25) student that studied the unit entitled (taking the Prophet Muhammad Peace upon him as a good example) using KWL strategy and the other one is called a control group whose individuals number reached (25) student studied the unit entitled (taking the Prophet Muhammad Peace upon him as a good example) the usual method of instruction. The experiment of research took (4) weeks and during which the pre and post achievement testing was applied to both groups. The research concluded that there are strategically significant differences at the level (a≥0.5, 0) between mean scores obtained by both empirical and control group in the pre and post achievement testing in favor of empirical group students. In the light of these findings, we have submitted some recommendations and proposals.

• **المقدمة** :

إن من أهم ما يتميز به عصرنا الحاضر التطور المذهل في جميع المجالات ومنها مجال المعرفة،ولقد شهدت عمليات التربية والتعليم تطورا كبيراً في السنوات الاخيرة مما مكن التربويين من التفكير جديا في طرق واستراتيجيات جديدة وحديثة لتفعيلها في العملية التعليمية. فتشير البركاتي (٢٠٠٨) الى"ان عملية التجديد والتحديث في مجال طرائق التدريس لم تعد مجال نقاش بل أصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين المختصين ومطلبا حيويا ملحا من أجل إحداث التوازن بين الحياة سريعة التغير في عصر العولمة والدور الذي ينبغي أن تقوم به النظم التربوية والتعليمية".

ومن جهة أخرى هناك من يرى ان العلوم التربوية مرتبطة ارتباطا وثيقا بحياة المتعلمين فزاد الاهتمام بالمناهج وطرائق تدريسها بحث تكسب تلك المناهج المعارف والعلوم بطريقة تمكن المتعلمين من تطبيقها في حياتهم.

إن مقررات التربية الاسلامية تحتاج منا اهتمام اكبر وعناية خاصة لما لها من أهمية في حياة النشء لأنها منبثقة من الكتاب والسنة النبوية فوجب علينا نحن المربون أن نجتهد لإيصال المعارف الاسلامية بأفضل الوسائل وذلك لاستمالة قلب الطالب لمواد التربية الاسلامية،ومن هذا المنطلق جاءت فكرة تدريس مادة الحديث بإستراتيجية جديدة تمثل استراتيجية (K.W.L) ليكون الطالب محبا لهذه المادة،ولقد اختار الباحث هذه الاستراتيجية دون غيرها من الاستراتيجيات لما وجد لها من أثر بالغ وفعال على التحصيل الدراسي للطالب واستثارة فكره وجعله اكثر فاعلية ونشاط كما اشارت نتائج البحوث والدراسات التي اطلعت عليها، كما اتضح لي وأنا أحد المعلمين في الميدان التربوي ومن خلال الممارسة الفعلية للتدريس ومشاهدة الواقع الفعلي لتدريس التربية الاسلامية أن طرائق التدريس المستخدمة لا تتجاوز اساليب التلقين والحوار والمناقشة وبحد أقصى التعلم التعاوني ومنها شعرت بالحاجة الى إجراء هذه الدراسة سعيا مني الى التجديد والتحديث في مجال طرائق التدريس واستراتيجياته في مواد التربية الاسلامية.

• **مشكلة الدراسة** :

أنه من خلال عمل الباحث في تدريس مواد التربية الاسلامية لاحظ ضعفاً في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي وذلك يتضح من خلال الأسئلة التي توجه للطلاب ومن خلال الاطلاع على نتائج الاختبارات التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في صورة أربعة اختبارات فترية واختبار تحصيلي في نهاية العام الدراسي،إضافة إلى الاستجابة لتوصيات عدد من الدراسات السابقة التي أوصت باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس كانت هذه الدراسة.

وبالرغم من أن هذه الاستراتيجية (K.W.L) جديدة نوعا ما إلا أن استخدامها وتطبيقها في تزايد مستمر، فمن خلال البحوث التي اطلعت عليها

والتي اثبتت هذه الاستراتيجية فعاليتها في التدريس وأسهمت بشكل كبير في التجديد والتطوير في طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم لجعل المتعلمين فاعلين وتساعد على بقاء أثر التعلم الى فترات أطول.ومما سبق ومن خلال ما لاحظه الباحث تتحدد مشكلة الدراسة في الاجابة على السؤال التالي: **ما فاعلية تدريس مادة الحديث والسيرة باستخدام استراتيجية (K.W.L) في التحصيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ؟**

- **فروض الدراسة** :

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a ≤ ٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية وتعزى لاستخدام استراتيجية (K.W.L)

- **أهداف الدراسة** :

سعت هذه الدراسة الى تحقيق الهدف التالي:

- فاعلية تدريس مادة الحديث والسيرة باستخدام استراتيجية (K.W.L) في التحصيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي

- **أهمية الدراسة** :

تنبع أهمية الدراسة في كونها:

- تقدم هذه الدراسة رؤية جديدة في تدريس مادة الحديث والسيرة بصفة خاصة ومواد التربية الاسلامية بصفة عامة من خلال معرفة فاعلية هذه الاستراتيجية في تحصيل الطلاب.
- تقدم هذه الدراسة معلومات ودليل عن استراتيجية (K.W.L) تفيد المعلمين في الميدان التربوي لاستخدامها كأحد طرائق التدريس الحديثة.

- **حدود الدراسة** :

- الحدود الموضوعية : الوحدة (التأسي بالنبي ﷺ) من كتاب الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي.
- الحدود العلمية : استراتيجية (K.W.L) وهي احدى استراتيجية ما وراء المعرفة.
- الحدود المكانية : محافظة خميس مشيط مدرسة حكيم بن حزام الابتدائية.
- الحدود البشرية : طلاب الصف السادس الابتدائي
- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٤هـ ـ ١٤٣٥هـ

- **مصطلحات الدراسة** :

- **استراتيجية** (K.W.L) : (**ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلم؟ ماذا تعلمت؟**) :

عرفها العليان (٢٠٠٥م) بأنها استراتيجية تتكون من ثلاث خطوات يشير اليها كل حرف باللغة الانجليزية على النحو التالي:

- K: What I Know? ويقصد بها : ماذا يعرف المتعلم عن الموضوع؟

- W : What I want To Learn? ويقصد بها : ماذا يريد المتعلم أن يعرف عن الموضوع؟
- L : What I learned? ويقصد بها : ماذا تعلم المتعلم عن الموضوع ، وما الذي هو بحاجة لمعرفته؟

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها "استراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة،والتي تتضمن مجموعة من الخطوات المنظمة والمرتبة يقوم بها الطالب أثناء دراسته لوحدة (أتأسى بالنبي ﷺ) بكتاب الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي ،وتتلخص في ثلاث أعمدة ،تتطلب الاجابة على ثلاث أسئلة حول معرفة الطالب من معلومات سابقة عن الموضوع، وما يريد تعلمه عن الموضوع ،وماذا تعلم عن الموضوع محل الدراسة.

- **التحصيل** :

عرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣م) بأنه "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات،معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة"

ويعرفه الباحث بأنه "الدرجة الكمية التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي الذي أعده المعلم لقياس هذا الغرض"

- **الاطار النظري للبحث** :

يتضمن هذا الفصل ثلاثة محاور هي: استراتيجيات ما وراء المعرفة ،وإستراتيجية (K.W.L) ماذا أعرف ؟ ماذا أريد أن أتعلم ؟ ماذا تعلمت ؟ والتحصيل، وتوضيحها فيما يأتي:

- **المحور الأول** : **استراتيجيات ما وراء المعرفة** :
  - **ما وراء المعرفة** : **المفهوم والدلالة** :

ظهر مفهوم ما وراء المعرفة في بداية السبعينات،ليضيف بعدا جديدا في مجال علم النفس المعرفي،ويفتح أفاقا واسعة للدراسات التجريبية.وتطور الاهتمام بمفهوم ما وراء المعرفة في الثمانينات من القرن الماضي،وما يزال يلقى اهتمام الباحثين.

وتوجد عدة تعريفات لما وراء المعرفة منها ما ذكره (عبيدات،٢٠٠٩،ص٢١٧) على انها"تأملات عن المعرفة أو التفكير فيم نفكر"كما عرفها (جروان،١٩٩٩،ص٤٤) على أنها "مهارات عقلية معقدة،تعد من أهم مكونات السلوك الذكي في معالجة المعلومات ،وتقوم بمهمة السيطرة على جميع نشاطات التفكير العاملة والموجهة لحل المشكلة،واستخدام القدرات أو المواد المعرفية للفرد بفاعلية في مواجهة متطلبات مهمة التفكير"

ومن خلال ما سبق يرى الباحث أن ما وراء المعرفة :

- تعتبر ما وراء المعرفة من مهارات التفكير العليا حيث تضم القدرة على التخطيط ومراقبة الفهم وتقويم ما يتعلم.
- التركيز على الحوار الداخلي مع العقل مما يؤدي الى إنجاز المهمات بشكل سليم.

- **استراتيجيات ما وراء المعرفة**:

عرفها (علي،٢٠٠٤،ص٢١٢) بأنها : "مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المتعلم بهدف تحقيق متطلبات ما وراء المعرفة وتشمل معرفة طبيعة التعلم وعملياته وأغراضه، والوعي بالإجراءات والأنشطة التي ينبغي القيام بها لتحقيق نتيجة معينة،والتحكم الذاتي في عملية التعلم وتوجيهها " كما عرفها كل من (عبدالحكيم وآدم ،١١١،٢٠٠٧) بأنها " مجموعة الاجراءات التي تهدف الى اكتساب فعاليات ما وراء المعرفة وتشمل معرفة طبيعة التعلم وعملياته وأهدافه والوعي بالإجراءات والأنشطة المتطلبة لانجاز مهمة محددة"

- **عناصر استراتيجيات ما وراء المعرفة**:

ذكرت (دروزة،١٠٦،٢٠٠٤) "ان العناصر الاساسية لاستراتيجيات ما وراء المعرفة تتمثل في :

- الوعي واليقظة لما يوظفه الفرد من عمليات عقلية.
- التحكم والضبط لهذه العمليات وتوظيف المناسب لها.
- التوجه والتصحيح وسد النقص.

- **المحور الثاني** : **إستراتيجية** (K.W.L) **ماذا أعرف ؟ ماذا أريد أن أتعلم ؟ ماذا تعلمت؟** :

مع تطور النظريات التربوية وظهور الفوارق الجلية بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث والاهتمام بالمناهج التعليمية الحديثة المتمركزة على جعل الطالب محور العملية التربوية اصبح من أهم أهداف التدريس تعليم الطلاب كيف يفكرون،وكيف يكونوا أعضاء فاعلين في القاعة الدراسية من أجل تنمية قدراتهم على البحث عن المعلومات من مصادر متنوعة،وكيفية الاستفادة من هذه المعلومات في المواقف المختلفة، مما يجعلهم قادرين على مواجهة الكم الهائل من المعلومات. ومن هنا تبرز الحاجة الى استخدام استراتيجيات تدريسية جديدة تجعل الطلاب قادرين على ممارسة أنواع التفكير، وجمع المعلومات، وربط المعلومات القديمة بالجدية، وتوظيف ما يتعلمونه في المواقف التدريسية الجديدة، ولعل إستراتيجية (K.W.L) ماذا أعرف ؟ ماذا اريد أن أتعلم ؟ ماذا تعلمت ؟ تعد من الاستراتيجيات التدريسية التي تتيح للطلاب فرصا للتفكير وتهتم باستحضار المعلومات السابقة وجعلها نقطة البداية لاكتساب المعلومات الجديدة،فقد رأى عطية (٢٠٠٩م) "أنها تعد من الاستراتيجيات المهمة ذوات الثر الفعال في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي، ويقوم التعليم فيها على أساس تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلاب وجعلها نقطة انطلاق للمعرفة الجديدة"وقد ذكرت البركاتي (٢٠٠٨م) "أنها تساعد على ترتيب الأفكار، وتقنين جهود الطالب في البحث والدراسة"كما أشارت عرام (٢٠١٢م) "أنها تهدف

إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب وإكسابهم المفاهيم الصحيحة من خلال موازنة ما تم تعلمه بما كانوا يعتقدونه سابقا"

- **مفهوم إستراتيجية (K.W.L) ماذا أعرف ؟ ماذا أريد أن أتعلم ؟ ماذا تعلمت ؟ :**

عرفها عرام (٢٠١٢، ص ٣٨) بأنها "استراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة تتألف من عدد من الخطوات المنظمة والمرتبة والمتمثلة في (K) للدلالة على كلمة Know التي يبدأ بها السؤال ماذا نعرف حول الموضوع؟ وتعد خطوة استطلاعية يستطيع بها الطلبة استدعاء ما لديهم من معلومات مسبقة حول الموضوع أو تتصل به يمكن الاستفادة منه في فهم الموضوع الجديد،(W) للدلالة على كلمة Want التي يبدأ السؤال ماذا نريد أن نعرف أو ماذا نريد أن نحصل عليه؟ الذي يرشد الطلبة الى تحديد ما يريدون تعلمه وتحصيله من خلال هذا الموضوع أو ما يريدون البحث عنه واستكشافه، (L) للدلالة على كلمة Learn التي يبدأ بها السؤال ماذا تعلمنا ؟الذي يريد من الطلبة تقويم ما تعلموه من الموضوع ومدى استفادتهم منه وهي تهدف الي تصحيح المعتقدات الخطأ لدى الطلبة وإكسابهم المفاهيم العلمية الصحيحة من خلال موازنة ما تم تعلمه بما كانوا يعتقدونه سابقا وبهذا تسهم في تنظيم التفكير وتلخصيه ".

وعرفتها ايضا الشمري (٢٠٠٥، ص١٢) بأنها "ما يمتلكه الفرد من معرفة في موضوع النص المراد قراءته بحيث تساعده في اتخاذ قرار بالنسبة للأفكار المهمة التي تتطلب قليل من الدراسة ووضع أسئلة محددة للإجابة عنها، ومن ثم استخدام هذه الاسئلة في عملية البحث عن معلومات جديدة عن النص تعود اليه في أن يتخذ قرار حول كيفية تعلم هذه الإجابة".

وعرفها بهلول (٢٠٠٤، ص١٨٣) بأنها "استراتيجية تعلم واسعة الاستخدام وهي إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تفيد في تدريس القراءة حيث تهدف على تنشيط معرفة الطلاب السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة بالنص المقروء".

وفي ضوء هذه التعريفات أمكن تعريف هذه الاستراتيجية بأنها " بأنها مجموعة من الخطوات التي يقوم بها الطالب بهدف تنشيط المعلومات السابقة وجعلها محور الارتكاز للربط بينها وبين المعلومات الجديدة من خلال القيام بثلاث خطوات هي:

- كتابة ما يعرفه عن موضوع الدرس في العمود الأول بالجدول المعد لذلك.
- وضع أسئلة محددة عن الدرس يريد الطالب الاجابة عنها في العمود الثاني.
- تسجيل الاجابات في العمود الثالث عن الاسئلة التي أثيرت في العمود الثاني وذلك عن طريق بحث الطالب عن الاجابات المناسبة بعد قراءتهم للنص المعروض أمامهم."

وقد استخدمت هذه الاستراتيجية بمسميات متعددة منها : استراتيجية الجدول الذاتي وقد وردت عند كل من : (الشمري ٢٠٠٥م ، العون٢٠٠٧م ، الهاشمي والدليمي ٢٠٠٨ م، عطية ٢٠٠٩م) أو بمسمى (K.W.L) وفقا للاحرف التي تبدا بها أسئلة الاستراتيجية كما في دراسة كل من (العليان ٢٠٠٥م، البركاتي ٢٠٠٨م، حافظ ٢٠٠٨ م،الزهراني ٢٠١١م ، عرام ٢٠١٢م). أو بمسمى استراتيجية القراءة كما في دراسة (Akyuz,2004) .

- **نشأة وتطور استراتيجية (K.W.L) ماذا أعرف ؟ ماذا أريد أن أتعلم ؟ ماذا تعلمت ؟ :**

تعد استراتيجية (K.W.L) ماذا أعرف ؟ ماذا أريد أن أتعلم ؟ ماذا تعلمت؟ من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تفيد في تدريس النص المقروء، فقد ذكر العليان (٢٠٠٥م) أنها استراتيجية تعلم واسعة الاستخدام وضعتها دونا أوجل (Donna Ogle) في عام ١٩٨٦م بوصفها استراتيجية فعالة للقراءة تنمي مهارة فهم المقروء وتهدف الى تنشيط معرفة المعلومات السابقة وجعلها نقطة انطلاق أو محور ارتكاز لربطها بالمعلومات الجديدة الواردة بالنص المقروء،وقد رمزت بها بالاحرف (K.W.L) حيث أشار (بهلول ٢٠٠٤م ، عطية ٢٠٠٩ م) أن هذه الاحرف تشيرالى ثلاثة أسئلة هي :

- ماذا أعرف؟ K: What l Know?
- ماذا اريد أن أتعلم؟ W: What l Want to Learn?
- ماذا تعلمت؟ L: What l Learned?

وقد ذكر العليان (٢٠٠٥م) أن دونا أوجل وكار (Carr & Donna Ogle) قامتا في عام ١٩٨٧م بتطوير هذه الاستراتيجية لتصبح (k-w-l-plus) وذلك بإضافة (plus) والتي تشير الى خطوتين هما : خريطة النص، وتلخيص المعلومات. وقد أشار عطية (٢٠٠٩م) الى انها طورت بموجب دراسة قدمها المركز الاقليمي للتعليم في أمريكا عام ١٩٩٥م وذلك بإضافة خطوة رابعة رمز لها بالحرف (H) وتعني : كيفية الحصول على المزيد من المعلومات،لتصبح (K – W – L - H) حيث يشير الحرف (H) الى السؤال الآتي : **كيف اتعلم أكثر ؟ H: How Can Me Learn More?**

وتشير البركاتي (٢٠٠٨م) الى أنه في عام ١٩٩٧م قدم المجلس الوطني لمعلمي الرياضيات هذه الاستراتيجية في أربع خطوات رمز لها بالأحرف (K-W-D-L) حيث اضيفة لها خطوة رابعة : سرد خطوات الحل ورمز لها بالحرف (D) الذي يشير الى السؤال الآتي: **ماذا فعلت ؟ D: What I did?**

وتجدر الاشارة الى أن هذه الاستراتيجية تتسم بالمرونة،بحث يستطيع المعلم تكييفها بما يناسب طلابه والموقف التدريسي،ولذلك ظهرت منها صور متعددة (العليان ٢٠٠٥م ، البركاتي ٢٠٠٨، حافظ٢٠٠٨م) حيث قام بعض الباحثين بإجراء تعديلات لهذه الاستراتيجية إما بإضافة أو تقديم وتأخير بعض الحروف

التي ترمز الى أسئلة الاستراتيجية فقد قاما ابو جادو ونوفل (٢٠٠٧م) بتبديل أحرف الاستراتيجية في الاعمدة لتصبح على الصورة (K-W-H-L) كما أضاف الباحثان عطية وصالح (٢٠٠٧م) الى الاستراتيجية خطوة رابعة رمز لها بالحرف (A) وتعني تسجيل الطلاب أهم التطبيقات على ما تم تعلمه، لتصبح (K-W-L-A) حيث يرمز الحرف (A) الى السؤال الآتي : **ما اهم التطبيقات ؟**
A: What Are The Important Most Applications?

- **خطوات تطبيق استراتيجية (K.W.L) ماذا أعرف ؟ ماذا أريد أن أتعلم ؟ ماذا تعلمت ؟**

تتضمن استراتيجية (K.W.L) ماذا أعرف ؟ ماذا أريد أن أتعلم ؟ ماذا تعلمت؟ مجموعة من الخطوات (Ogle 1986،حافظ ، ٢٠٠٨ ،عطية، ٢٠٠٩، الشمري، ٢٠٠٤) تتلخص فيا يلي:

- كتابة عنوان الدرس على السبورة.
- رسم جدول على السبورة مكونا من ثلاثة أعمدة ،العمود الاول (K) ويعني ماذا أعرف؟ والعمود الثاني (w) ويعني ماذا أريد أن أعرف؟والعمود الثالث (L) ويعني ماذا تعلمت؟ .
- تقديم أوراق العمل مرسوم فيها جدول الاستراتيجية لكل طالب،ويقوم كل طالب بكتابة ما يعرفه أو يعتقد أنه يعرفه عن موضوع الدرس وذلك في العمود الأول (K) من أوراق العمل.
- كتابة كل طالب لما يريد أن يتعلمه أو الأسئلة التي يريد إجابة عنها وذلك في العمود (w) .
- يطلب المعلم من الطلاب قراءة النص من خلال الكتاب المدرسي أو من خلال شاشة العرض،ولمدة عشر دقائق ثم يغلق الطلاب كتبهم أو يغلق شاشة العرض.
- يسجل كل طالب ما توصل إليه من إجابات عن الأسئلة في العمود الثالث (L) من أوراق العمل.
- المناقشة الجماعية لطلاب الصف حيث يناقش المعلم مع الطلاب المعلومات التي توصلوا اليها كما يقوم المعلم بكتابة تلك المعلومات على السبورة لزيادة التوضيح.

- **مميزات استخدام استراتيجية (K.W.L) ماذا أعرف ؟ ماذا أريد أن أتعلم ؟ ماذا تعلمت ؟**

ذكر عرام (٢٠١٢م) ميزات هذه الاستراتيجية في أنها:

- تساعد الطلاب على تذكر واستدعاء وتنشيط معرفتهم السابقة.
- تربط معلومات الطلاب السابقة بمعلوماتهم الجديدة.
- تساعد على جذب الطلاب للدرس،وتحديد الغرض من الموضوع.
- تنظيم عملية التفكير لدى الطلاب،وذلك من خلال طرح تساؤلات والإجابة عليها.
- توفر فرصا للابتكار وذلك من خلال استدعاء المعرفة السابقة وصياغتها في صورة جديدة.

- تساعد الطلاب على تقييم فهمهم من خلال مناقشة المعرفة الجديدة ومقارنتها بالمعرفة السابقة.
- يمكن استخدامها في معظم التخصصات وكل المستويات الدراسية.

وكذلك اشار عطية (٢٠٠٩م) الى أن هذه الاستراتيجية تميزت بأنها:

- ذات فعالية عالية في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي.
- تعود الطلاب على التفكير قبل قراءة النصوص ،وفي أثنائها ، وبعدها.
- تعود الطلاب على الدقة في قراءة النصوص ،وتفحص المقروء.
- تساعد على تنمية التعلم الذاتي لدى الطلاب وتؤكد على مبدأ الاعتماد على النفس.
- تسهم في زيادة البنية المعرفية لدى الطلاب وتنظيمها.
- تساعد على تنشيط المعرفة السابقة لدى الطلاب.

ويتضح مما سبق أن هذه الاستراتيجية بهذه المميزات تنمي الوعي وتزيد من ممارسة أنواع التفكير لدى الطلاب ،وتساعد على ربط المعلومات السابقة بالجديدة ،وتعمل على انتقال اثر التعلم في مواقف جديدة،وتتيح فرص التعلم ذي المعنى وتصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب.

- **دور كل من المعلم والطالب في استراتيجية (K.W.L) ماذا أعرف ؟ ماذا أريد أن أتعلم ؟ ماذا تعلمت ؟**

أشار عطية (٢٠٠٩م) الى أن دور المعلم في هذه الاستراتيجية يتمثل في الاتي:

- إثارة دافعية الطلاب نحو موضوع التعلم.
- توفر فرص تشجع الطلاب على التعلم الذاتي.
- يوضح للطلاب كيفية التعامل مع جدول الاستراتيجية.
- تشجيع الطلاب على العمل الفردي أو التعاوني في هذه الاستراتيجية.
- حث الطلاب على بيان ما يريدون تعلمع في الموضوع.
- توجيه الطلاب نحو ما يجب فهمه والاحاطة به.

وقد حدد الفاهمي (٢٠١٠م) دور المعلم في هذه الاستراتيجية بالآتي:

- تحديد أهداف الدرس وفقا لنصوص الدرس.
- تنشيط المعرفة السابقة للطلاب كمنطلق للتعلم.
- توفر الظروف الصفية المناسبة،وإدارة مجموعات النقاش.
- توجيه وتنظيم معارف الطلاب باستخدام مخطط الاستراتيجية.
- المحاور والمولد للأسئلة التي تعمل على إثارة تفكير الطلاب.
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب للاستفادة من تعلمهم.
- تقويم أداء الطلاب ومدى تحقيقهم للتعلم المنشود.

وبناء على ما سبق فإن دور المعلم في هذه الاستراتيجية مهم للغاية بداية بتحديد الاهداف التي يرد تحقيقها وقيامه بالتوجيه والإرشاد اثناء الدرس

وإثارته للأسئلة التي تنمي التفكير وانتهاء بالتغذية الراجعة وعمليات التقويم المتنوعة في نهاية الدرس.

كما حدد الفاهمي (٢٠١٠م) دور الطالب في هذه الاستراتيجية بالآتي:

- قراءة نصوص الدرس واستيعاب الأفكار المطروحة فيها.
- طرح الاسئلة التي تلبي حاجاته المعرفية المبنية على معرفته السابقة.
- التفكير في قضايا وجزئيات الدرس.
- يصنف الأفكار الواردة في الدرس الى محاور أساسية وفرعية.
- يتدرب على التفكير التعاوني مع أفراد مجموعته.
- يناقش ويحاور في الصف.
- يصوب ما رسخ في بنائه المعرفي السابق من معلومات وحقائق خاطئة.
- يحدد ما تعلمه بالفعل ويستمر في بناء معرفته بالدرس من خلال توليد أسئلة جديدة حول نصوص الدرس.

وأشارت الزهراني (٢٠١١م) أن "الطالب في هذه الاستراتيجية دورا ايجابيا فهو يبحث عن المعلومة بنفسه،ويحاول ربط معرفته السابقة بمعرفته الجديدة."

ومما سبق يرى الباحث أن الطالب في هذه الاستراتيجية له دور ايجابي فهو يقوم بعدة خطوات بداية من كِتابة ما يعرفه عن موضوع الدرس، ثم كتابة أسئلة عن ما يود الاجابة عنه أثناء الدرس،وانتهاء بالإجابة عن الاسئلة التي كتبها سابقا،كل ذلك يكون في جدول الاستراتيجية المصمم لذلك، كما أن المناقشة والمحاورة والتفكير التعاوني المستخدم في هذه الاستراتيجية ينمي العديد من المهارات التي يحتاجها الطالب.

- **المحور الثالث** : **التحصيل** :

وسأتناول في هذا المحور ماهية التحصيل،وأهميته،وكذلك بعض العوامل التي تؤثر فيه، وفيما يلي بيان ذلك وتوضيحه.

يعتبر التحصيل من أَهم أهداف العملية التعليمية،اذ أنه أحد النواتج النهائية للعملية التعليمية والتي توضح مدى تحقيق الأهداف التربوية ويمثل قدرة الطالب على استيعاب المعارف والمهارات سواء كان التحصيل في موضوع واحد أو عدة موضوعات.

- **ماهية التحصيل** :

وردت العديد من التعريفات للتحصيل ومنها: عرفه الدريويش (٢٠٠٤م، ص٧) بأنه "مجموعة من المعلومات والمعارف والمهارات التي يكتسبها الطالب بعد دراسته للوحدة المراد تدريسها ويحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي"

كما عرفه السدحان (٢٠٠٤م، ص٣٢) بأنه "مقدار ما تعلمه الطالب في المدرسة معبرا عنه بالتقدير الذي يناله الطالب في امتحان نهاية العام الدراسي".

وذكر محمود (٢٠٠٤م، ص١٠٦) أن التحصيل "مقدار المعرفة والمعلومات التي اكتسبها التلميذ أو المهارات التي نمت اليه من خلال تعلم ودراسة الموضوعات الدراسية ويتم قياس هذا التحصيل بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في أحد الاختبارات"

ويرى الجابري (٢٠٠٧م، ص١٤) بأن التحصيل "مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف او مهارات معبرا عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس مستويات محددة والذي يتميز بالصدق والثبات والموضوعية".

وعرفه الجودة (٢٠١٢م، ص ٥٩) بأنه "المعرفة والمهارة المكتسبة نتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة".

ومما سبق يتضح أن التحصيل هو: قياس ما حصل عليه الطالب من معلومات ومعارف ومهارات خلال دراسته لمقرر دراسي، هذا القياس يكون بالدرجات التي يحصل عليها في الاختبار المعد لهذا الغرض.

- **أهمية التحصيل** :

أهمية التحصيل تكمن في التعرف على ما اكتسبه الطالب من المعلومات والمعارف والتي لا يمكن التعرف على ذلك إلا من خلاله،وبه يتم الحكم على انتقال الطالب من مرحلة الى مرحلة أخرى، ولهذا لا عجب في ان يكون التحصيل أحد المجالات التربوية والتعليمية التي أهتم بها المختصون. فقد ذكر الصافي (٢٠٠٩م) أن تقويم التحصيل تعد عملية هامة لأنها:

- تهدف الى حفز الطلاب على الاستذكار الجيد.
- تسهل للمعلم معرفة مدى استجابة الطلاب لعملية التعلم المدرسي وبالتالي مدى افادتهم من طرق التدريس التي يتبعها.
- تساعد على تتبع نمو الطلاب في الخبرة التعليمية ومعرفة ما اذا كانوا قد وصلوا الى المستوى المطلوب في تعلمها.
- تسهم في معرفة مقدار ما حصله الطلاب من مادة دراسية معينة أو مجموعة مواد.

وقد أشار الخليلي وآخرون (٢٠٠٤م) الى أن تقويم الناحية المعرفية للطالب ـ المتمثلة بالتحصيل الدراسي ـ من ابرز عمليات الانظمة التعليمية حيث يتم عن طريقها معرفة فعالية المؤسسات التعليمية بجانبيها الكمي والنوعي فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف التربوية عند الطلاب فضلا عن أنه يؤدي دورا مهما للتربية باعتباره العملية التي تصدر عنها أحكام تستخدم كأساس للتخطيط وتقدير خصائص المدرسة من حيث النظام والمناهج وطرق التدريس والنتائج.

وأضاف الصافي (٢٠٠٩م) كما تبرز أهمية التحصيل من خلال تعدد وسائل تقويمه والتي تتمثل في الاختبارات التحريرية بأنواعها المختلفة (اختبارات المقال ـ الاختبارات الموضوعية) ، والاختبارات الشفهية .

ومما سبق تتضح اهمية التحصيل في حكمه على مدى تحقق الهداف التربوية والتعليمية وعلى انتقال الطلاب من مرحلة الى اخرى،كذلك يعطي أساس لتخطيط وتطوير النظام التربوي ككل.

- **العوامل المؤثرة في التحصيل**:

نظرا لأهمية التحصيل فإنه لابد من الاهتمام بكل ما من شأنه الاسهام في زيادته لدى الطلاب ومن ذلك العمل على تجنب كل العوامل المؤثرة سلبا في تنميته لديهم، وقد ذكر السدحان (٢٠٠٤م) عدة عوامل تؤثر في التحصيل صنفها الباحث كما يأتي:

- **أولا** : **ما يتعلق بالبيئة التعليمية** :

وتشمل : طبيعة المبنى المدرسي والتجهيزات المدرسية فيه والمنهج الدراسي والمعلم وإعداده التربوي والمهني، وأعداد الطلاب في المدرسة وازدحامهم في الفصول الدراسية.

- **ثانيا** : **ما يتعلق بالطالب**:

- عوامل انفعالية وتشمل : قلق الطلاب والاضطرابات النفسية وقلة التركيز والاستيعاب سواء كان ذلك اثناء الحصة الدراسية أو في المنزل عند القيام بعملية الاستذكار.
- عوامل عقلية وتشمل : الذكاء والنسيان
- عوامل اجتماعية وتشمل : الاسرة والمحيط الاجتماعي للطالب، ومما لا شك فيه أن هناك تلازما بين الاضطرابات الاسرية في حياة الطالب وتدني مستواه التحصيلي.
- عوامل جسمية : حيث يؤثر ضعف البنية الجسمية على التحصيل وكذلك الامراض المزمنة سواء كانت وراثية أم بسبب سوء التغذية.

كما ذكر البشر (٢٠٠٦م) عوامل أخرى مؤثرة في التحصيل تتمثل في الآتي :

- تنظيم الموضوع : لأن التنظيم المنطقي للمادة العلمية وما تحتويه من معلومات يسهل للطالب اكتساب المعارف المتضمنة وتنظيمها في ذاكرته والاحتفاظ بها بسهولة.
- عزم الطالب وتصميمه : حيث يؤثر مقصد الطالب وتصميمه على تحقيق الأهداف وبلوغها في تخزين الخبرة التعليمية والاحتفاظ بها.
- عمر الطالب : حيث أشارت بعض الدراسات الى وجود علاقة سالبة بين عمر الطالب وتحصيله الدراسي،وأن الاحتفاظ بالتعلم يكون أعلى بالنسبة للطالب الاصغر سنا.

- درجة ذكاء الطالب : ففي الغالب أن درجة ذكاء الطالب يتبعه تفوق في التحصيل وبالتالي تفوق بالاحتفاظ بالتعلم.

كما أضاف عدة عوامل أخرى كالتشويق، والمراجعة،واشتراك عدة حواس في عملية التعلم ، وكم المعلومات ، وفترات التعلم.

- **الدراسات السابقة** :

- **المحور الأول** : **الدراسات المتعلقة بإستراتيجية ما وراء المعرفة عامة وإستراتيجية (K.W.L) بصفة خاصة**:

- **دراسة العسيلي (٢٠١٣م)** :

التي بينت أثر تدريس الفقه باستخدام استراتيجية ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلم؟ماذا تعلمت؟على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني متوسط.ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجريبي،كما استخدم الأداتين الاختبار التحصيلي،واختبار مهارات التفكير الناقد،حيث طبقتا على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (٤١) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط بمنطقة عسير التعليمية ،وقد قسمت العينتين الى مجموعتين ضابطة بلغ عدد افاردها (٢١)طالبا،درست بالطريقة المعتادة،ومجموعة تجريبية بلغ عدد أفرادها (٢١) طالبا درست باستخدام استراتيجية ماذا أعرف؟ماذا أريد أن أتعلم؟ماذا تعلمت؟ وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي واختبار التفكير الناقد وذلك لصالح المجموعة التجريبية،كما أثبتت النتائج الاثر الايجابي الكبير لإستراتيجية ماذا أعرف؟ ماذا أريد أن أتعلم؟ماذا تعلمت؟ على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المجموعة التجريبية.

- **دراسة الزهراني (٢٠١١م)** :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام إستراتيجية (K.W.L) على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة عند مستويات بلوم المعرفية(التذكر،الفهم،التطبيق) ، تم اتباع المنهج الشبه التجريبي تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة قسمت الى قسمين ضابطة وتجريبية،واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا،وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($a \geq 0.05$) بين متوسطات درجات اختبار الطالبات الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي عند كل مستويات بلوم (التذكر،الفهم،التطبيق) وعند درجة الاختبار الكلية.

- **دراسة أبو عجوة (٢٠٠٩م)** :

هدفت الدراسة الى معرفة أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسالة الكيميائية لطلاب الصف الحادي عشر، وقد اتبع الباحث

المنهج التجريبي وتم اختيار عينة تجريبية بلغ عددها(٣١) طالباً وأخرى ضابطة عددها (٣١) طالباً من مدرسة عرفات الثانوية للموهوبين،وقد أعد الباحث قائمة بمهارات حل المسألة الكيميائية وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة وتعزى لتوظيف إستراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسالة الكيميائية.

- **دراسة حافظ** (٢٠٠٨م) :

هدفت الدراسة الى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الجمعي و إستراتيجية (K.W.L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية،وتم اختيار عينة البحث من بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدارس شرق الرياض، وقسم الطلاب الى ثلاث مجموعات في ثلاث مدارس مختلفة ضابطة درست بالطريقة المعتادة وعددها (٤٥) طالباً، وتجريبيتان درست احداهما باستخدام إستراتيجية (K.W.L) عددها (٤٥) طالباً،والأخرى دريت باستخدام التعلم التعاوني الجمعي وعددهٍ (٤٥) طالباً،وقد طبق على عينة الدراسة اختبار الفهم القارئي قبلياً وبعدياً،وتوصلت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين ودرجات تلاميذ المجموعة الضابطة وذلك في مهارات الفهم القرائي ككل ومهارات الفهم القرائي كل على حدة وذلك لصالح المجموعتين التجريبيتين،كما توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين في مهارات الفهم القرائي ومستوياته.

- **دراسة (البركاتي ، ٢٠٠٧)** :

أظهرت نتائج أثر التدريس باستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة و القبعات الست وK.W.L في التحصيل و التواصل و الترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمكة المكرمة " مدى فاعلية إستراتيجية K.W.L فقد دلت نتائج الدراسة بوجه عام على تفوق طالبات المجموعات التجريبية الثلاث ، على طالبات المجموعة الضابطة ، عند مستويات التذكر ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، وعند مستوى التحصيل ككل ، وكذلك دلت النتائج على تفوقهن في اختيار الترابط الرياضي .

- **المحور الثاني : الدراسات المتعلقة بالتحصيل الدراسي لمادة الحديث**:

- **دراسة السلمي** (٢٠١٣) :

هدفت الى الكشف عن فاعلية استخدام مهارات برنامج الكورت (توسعة مجال الادراك) في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الابداعي في مادة الحديث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. واستخدم الباحث المنهج الشبه تجريبي، وقد تم اختيار وحدة محبة النبي ﷺ من مقرر الحديث،وطبقت الدراسة على عينة

من تلاميذ الصف السادس في مدينة جدة بلغ عددها (٥٦) طالباً وتم تقسيمها الى المجموعتين ضابطة درست بالطريقة التقليدية والأخرى وتجريبية درست باستخدام مهارات برنامج الكورت (توسعة مجال الادراك) المعدة من قبل الباحث.وأظهرت النتائج فاعلية مهارات برنامج الكورت (توسعة مجال الادراك) في تحسين التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الابداعي في مادة الحديث.

- **دراسة الصاعدي (٢٠١٣م) :**

يهدف البحث الى معرفة فاعلية استخدام إستراتيجية K.W.L في تنمية مهارات استيعاب الحديث الشريف لدى طالبات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة،وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة تم تقسيمهن الى مجموعتين تجريبية درست وفقا لإستراتيجية K.W.L والاخرى ضابطة درست بالطريقة المتبعة.واستخدمت أداة مهارات استيعاب الحديث التي حظيت بنسبة ٨٠٪ من آراء المحكين ،واداة اختبار لقياس مهارات استيعاب الحديث طبق قبليا وبعديا،وقد توصلت الباحثة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) في القياس البعدي في مهارات استيعاب الحديث المباشر،والاستنتاجي،والناقد والإبداعي.

- **دراسة الأكلبي (٢٠٠٩م) :**

هدفت الدراسة الى التعرف على فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في التحصيل الدراسي في جميع المستويات حسب تصنيف بلوم ورفاقه للأهداف المعرفية السلوكية الستة،ومهارات التفكير الناقد،وفي تدريس مادة الحديث والثقافة الاسلامية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد .وقد طبقت الدراسة المنهج الوصفي المتمثل في تحليل المحتوى بالإضافة الى المنهج شبه التجريبي وفق تصميم مجموعتين ضابطة عدده (٢٤) طالباً والثانية تجريبية وعدد طلابها (٢٤) طالباً وكان ذلك بأحد المدارس الثانوية ، وتكونت أدواتها من بطاقة تحليل محتوى لمواد التربية الاسلامية ودليل المعلم وتحضير كتابي للموضوعات محل الدراسة بالإضافة الى الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار المتعدد وفق مستويات بلوم المعرفية،وكانت أهم النتائج لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي للأهداف المعرفية الدنيا،وتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠،٠٥) لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية في الاهداف المعرفية العليا،ووجود فاعلية لإستراتيجية التعلم التعاوني عند تدريس مادة الحديث والثقافة الاسلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

- **التعقيب على البحوث والدراسات السابقة:**

من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي :

- **أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والبحوث والدراسات السابقة** :

اتفق البحث الحالي من بعض البحوث والدراسات السابقة فيما يلي :

- بالنسبة لأهداف الدراسة: تنوعت أهداف الدراسات السابقة وأغراضها فبعضها كان يهدف الى تقصي أثر استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي كما في دراسة العسبلي (٢٠١٣م) و دراسة الزهراني (٢٠١١م) و دراسة (البركاتي ، ٢٠٠٧) و دراسة السلمي (٢٠١٣)و الأكلبي (٢٠٠٩م) والأخرى الى تقصي أثرها في التفكير الناقد كما في دراسة العسبلي (٢٠١٣م) و الأكلبي (٢٠٠٩م) وأخرى هدفت الى تنمية مهارات التفكير الابداعي كما في دراسة الصاعدي (٢٠١٣م) وبعضها يهدف الى تقصي أثرها في تنمية مهارات حل المسالة الكيميائية كما في دراسة أبو عجوة (٢٠٠٩م) وبعضها بهدف تقصي أثرها في تنيمة الفهم القرائي واستيعاب الحديث كما في دراسة حافظ (٢٠٠٨م) و دراسة الصاعدي (٢٠١٣م) وآخرها بهدف أثرها في الترابط الرياضي كما في دراسة (البركاتي ، ٢٠٠٧) .كما أن هذه الدراسة اثبتت فاعلية استخدام استراتيجية K.W.L على التحصيل الدراسي.
- بالنسبة لمنهج الدراسة وعينته: استخدمت معظم الدراسات المنهج الشبه تجريبي حيث تم تقسيم عينة الدراسة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية كما في دراسة دراسة العسبلي (٢٠١٣م) و دراسة الزهراني (٢٠١١م) و دراسة السلمي (٢٠١٣) و الأكلبي (٢٠٠٩م) و دراسة الصاعدي (٢٠١٣م) و دراسة أبو عجوة (٢٠٠٩م) و دراسة حافظ (٢٠٠٨م) وبعض الدراسات قسمت الى ثلاثة مجموعات كما في دراسة (البركاتي ، ٢٠٠٧) واستخدمت ايضا في الأكلبي (٢٠٠٩م) المنهج الوصفي في تحليل المحتوى.كما استخدم في هذه الدراسة المنهج الشبه تجريبي على عينة مكونة من مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- بالنسبة لأدوات الدراسة: استخدمت في أغلب الدراسات الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي كما في دراسة دراسة العسبلي (٢٠١٣م) و دراسة الزهراني (٢٠١١م) و دراسة (البركاتي ، ٢٠٠٧) و الأكلبي (٢٠٠٩م) ،كما استخدمت أداة مهارات برنامج الكورت كما في دراسة السلمي (٢٠١٣)،واستخدمت أداة بطاقة تحليل المحتوى كما في الأكلبي (٢٠٠٩م)،واستخدمت أداة مهارات استيعاب الحديث كما في دراسة الصاعدي (٢٠١٣م)،واستخدمت اداة اختبار الفهم القرائي كما في دراسة حافظ (٢٠٠٨م)،كما استخدمت أداة قائمة مهارات حل المسألة الكيميائية كما في دراسة أبو عجوة (٢٠٠٩م). وقد استخدم في هذه الدراسة أداة الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.
- بالنسبة لنتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسات السابقة فاعلية استخدام إستراتيجية K.W.L في التحصيل الدراسي كما في دراسة العسبلي (٢٠١٣م) و دراسة الزهراني (٢٠١١م) و دراسة (البركاتي ، ٢٠٠٧) و دراسة السلمي

(٢٠١٣) و الأكلبي (٢٠٠٩م)،وهذه الدراسة تتشابه في النتائج التي تؤكد فاعلية استخدام استراتيجية K.W.L في التحصيل الدراسي في تدريس مادة الحديث للصف السادس.

كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في البحث عن ماهية استراتيجية التفكير ما وراء المعرفة وترجمة ما ترمز الية استراتيجية K.W.L وبيان ماهية التحصيل الدراسي وما يؤثر ويتأثر به.

كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في ان استراتيجية K.W.L تعتبر متغير مستقل والتحصيل الدراسي كمتغير تابع.كما تتوافق مع بعض الدراسات السابقة في المرحلة التعليمية التي أجريت فيها الدراسة.

- **أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والبحوث والدراسات السابقة**:

اختلف البحث الحالي عن البحوث والدراسات السابقة فيما يلي: في حدود معرفتي وبعد البحث في عدد من البحوث السابقة تطبيق هذه الاستراتيجية في مقرر الحديث والسيرة الطبعة الجديدة ١٤٣٤هـ ١٤٣٥هـ للصف السادس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني لأول مرة .

- **اجراءات البحث ومنهجه** :

يتناول هذا الفصل عرض للإجراءات المستعملة في هذا البحث المتمثلة بتحديد المنهج المناسب وطريقة اختيار العينة وتكافؤ المجموعتين وعرض لمتطلبات البحث وأدواته وكيفية تطبيقها والوسائل الاحصائية المستعملة لتحليل النتائج.

- **منهج البحث** :

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي وقد عرفه (القحطاني وآخرون،٢٠٠٥م، ص١٨١) ب "المنهج الذي يقوم في الأساس على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي دون تغيير، وفى تعريف آخر هو "دراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات .

حيث أخضع الباحث المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو استخدام "استراتيجية K.W.L"و "الطريقة التقليدية" للتجربة لقياس اثره على التغير التابع الأول وهو "حقائق ومفاهيم وقيم واتجاهات "حيث ان المنهج الشبه التجريبي هو أكثر ملاءمة لموضوع هذه الدراسة.

- **التصميم التجريبي للدراسة** :

اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي ضبط جزئي ملائم لظروف البحث فجاء التصميم كالآتي:

جدول (١) التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	الأداة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	اختبار قبلي	استراتيجية K.W.L	التحصيل	اختبار بعدي في التحصيل
الضابطة		الطريقة التقليدية		

ويقصد بالمجموعة التجريبية المجموعة التي يتعرض طلابها الى المتغير المستقل (K.W.L) أما المجموعة الضابطة فهي المجموعة التي لا يتعرض طلابها الى المتغير المستقل،وتدرس بالطريقة التقليدية،ويقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بواسطة اختبار تحصيلي بعدي لأغراض البحث الحالي.

- **مجتمع البحث** :

يتكون مجتمع البحث من طلاب الصف السادس الابتدائي جميعهم بمنطقة عسير التعليمية للعام الدراسي ١٤٣٤هـ ــ ١٤٣٥هـ تم اختيار مدرسة حكيم بن حزام الابتدائية بمحافظة خميس مشيط بطريقة قصدية وذلك لوجودي بها في الفترة الصباحية وتعاون إدارة المدرسة مع الباحث وسهولة الاتصال بالطلاب.

- **عينة البحث** :

تكونت عينة البحث من طلاب الصف السادس الابتدائي بمدرسة حكيم بن حزام التي تم اختيارها بطريقة قصدية وتم اختيار فصلين للدراسة من الصف السادس الابتدائي بطريقة عشوائية .وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين تم تقسمهما بصورة عشوائية بسيطة الى مجموعتين احداهما تمثل المجموعة التجريبية تدرس باستخدام استراتيجية (K.W.L) وبلغ عددها (٢٥) طالبا ،والأخرى تمثل المجموعة الضابطة تدرس بالطريقة (التقليدية) وبلغ عددها (٢٥) طالبا والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢) جدول عينة البحث

الصف	المجموعة	حجم العينة
السادس (١)	ضابطة	٢٥
السادس (٢)	تجريبية	٢٥
المجموع		٥٠

- **تحديد موضوعات البحث** :

حددت موضوعات البحث في وحدة (أتأسى بنبيي ﷺ) من مقرر مادة الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني (طبعة ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م) من العام ١٤٣٤هـ ـ ١٤٣٥هـ،وهي تحمل العنوانين الاتية : (أتأسى بنبيي ﷺ) (أتأسى بنبيي ﷺ في الصلاة).

- **تحليل محتوى الموضوعات المحددة**:

يهدف تحليل المحتوى الى تحديد العناصر الاساسية لمحتوى الدروس المضمنة بالمقرر وقد اشار (طعيمة،٢٠٠٤م)الى قيام بعض الدراسات التربوية بالاستعانة بتحليل محتوى المقرر الدراسي الوارد في دليل المعلم،لذا فقد تنبع الباحث

التحليل في دليل المعلم لمادة الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي في وحدة (أتأسى بنبيي ﷺ) (ملحق ٢).

- **تحديد أهداف الموضوعات المحددة** :

بعد اطلاعي على تحليل المحتوى في دليل المعلم لمادة الحديث والسيرة للصف السادس الابتدائي تم الاعتماد على الاهداف الاجرائية التدريسية الواردة فيه واستخدامها عند إعداد الدروس ضمن دليل المعلم لتدريس وحدة (أتأسى بنبيي ﷺ) وفق استراتيجية (K.W.L) .

- **إجراءات إعداد دليل المعلم** :

تضمن دليل المعلم (ملحق ٣) العناصر التالية :

- مقدمة الدليل .
- ماهية استراتيجية (K.W.L)
- خطوات استراتيجية (K.W.L)
- مجموعة من أساليب التقويم المقترحة
- الجدول الزمني لتدريس وحدة (أتأسى بنبيي ﷺ)
- تحضير الدروس وفقا لإستراتيجية (K.W.L)

- **أداة البحث** :

للإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها قام الباحث بإعداد أداة الدراسة التالية:

اختبار تحصيلي (قبلي وبعدي) لوحدة (أتأسى بنبيي ﷺ) في مادة الحديث والسيرة. وقد أعد وفقا للخطوات التالية :

- الهدف من الاختبار: هدف الاختبار التحصيلي الى قياس المستوى التحصيلي لطلاب الصف السادس الابتدائي في وحدة (أتأسى بنبيي ﷺ).
- الصورة المبدئية للاختبار: وضع في الصفحة الأولى من الاختبار عدة ارشادات للطلاب تضمنت الهدف من الاختبار وإشعارهم بأن نتائج الاختبار ليس لها علاقة بدرجاتهم في مادة الحديث والسيرة وإنما تستخدم لأغراض البحث العلمي وتحسين العملية التعليمية،وحثهم على الاجابة على جميع الاسئلة ،وأن تكون الاجابة على ورقة الاجابة المعدة لذلك كما في المثال المعطى يلي ذلك صياغة اسئلة الاختبار والتي تمت صياغتها من نوع الاختيار المتعدد،وقد بلغت (١٢) سؤالا.
- صدق الاختبار : تم عرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مواد العلوم الشرعية وطرائق تدريسها (جامعة الملك خالد ،وإدارة التربية والتعليم بعسير) (ملحق ٤) لاستطلاع آرائهم حول مدى قياس كل سؤال للهدف الذي وضع من أجله ومدى انتمائه للمستوى المحدد من مستويات بلوم،ووضوح مفردات الاختبار،والدقة اللغوية لصياغة المفردات وفي ضوء

هذه الملاحظات التي عرضها المحكمون تم تعديل صياغة بعض الاسئلة لتتناسب مع المستوى الخاص بها،وكذلك تم حذف سؤالين لتكرر فكرتهما، وزيادة عدد الأسئلة إلى (٢٥) سؤالا في الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية : بعد إجراء التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين تم تجربة الاختبار على عينة بلغت (٢٤) طالبا من طلاب الصف السادس الابتدائي بمنطقة عسير التعليمية،ومن ثم أمكن تحديد :

✓ زمن الاختبار :تم حساب الزمن للإجابة عن اسئلة الاختبار، وذلك برصد الزمن الذي استغرقه أول طالب انتهى من الاجابة عن الاختبار، ورصد الزمن الذي استغرقه آخر طالب من الاجابة عن الاختبار ، وبحساب متوسط الزمنين أظهرت النتائج بان الزمن المناسب لتطبيق الاختبار (٤٥ دقيقة).

✓ ثبات الاختبار : تم حساب ثبات الاختبار بطريقتي الفا كرونباخ والتجزئة النصفية ،والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) جدول معامل ثبات الاختبار التحصيلي:

عدد الطلاب	عدد الاسئلة	معامل الثبات	
		ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
٢٥	٢٥	٠،٨٢	٠،٨٤

وقد اتضح من الجدول (٣) أن معامل ثبات الاختبار التحصيلي كان عاليا ويمكن الوثوق به ،فقد أشار (فتح الله ٢٠٠٦) الى أن معامل الثبات يكون مقبولا إذا كان أكبر من (٠،٧٠) .

✓ تحديد معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار : تم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل سؤال من اسئلة الاختبار التحصيلي، ووجد أن معاملات السهولة لأسئلة الاختبار تراوحت بين (٠،٣٣ ـ ٠،٧٦) وهي نسبة مقبولة لأن معامل السهولة والصعوبة يكون مقبولا إذا وقع في المدى (١٥٪ ـ ٨٥٪) كما ذكر ذلك (ابو جلالة ،١٩٩٩م)

✓ الصورة النهائية للاختبار : في ضوء آراء المحكمين ونتائج تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية ، اصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (٢٥) سؤالا (ملحق ٥) ،ولكل سؤال درجة واحدة في حالة الاجابة الصحيحة،وصفر في الاجابة الخاطئة وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار التحصيلي (٢٥) درجة.

- **تطبيق تجربة البحث** :

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث قبليا خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٤هـ ـ١٤٣٥هـ ،وذلك قبل تدريس وحدة (أتأسى بنبيي ﷺ) للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث، والجدول (٤) يوضح المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي ومستوى دلالته بين أفراد العينة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.

جدول (٤) جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي ومستوى دلالته بين أفراد العينة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة"ت"	درجة الحرية	مستوىالدلالة
الضابطة	٢٥	١٢،٢	٣،٣٤	٠،٧٣	٣٨	٠،٤٦
التجريبية	٢٥	١٢،٨٨	٣،٩٥			

ويتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (a ≥ ٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي مما يؤكد لنا تجانس المجموعتين وتكافؤهما.

وقد قام بتدريس طلاب المجموعة التجريبية أحد معلمي المواد الشرعية بمدرسة حكيم بن حزام الابتدائية بعد تدريبيه من قبل الباحث وتزويده بدليل المعلم والاطمئنان الى جودة تنفيذه للدروس وفق استراتيجية (k.w.l) .

أما طلاب المجموعة الضابطة فقد قام بتدريسهم بالطريقة المعتادة معلم آخر في نفس المدرسة وذلك بعد التأكد من تقارب عدد سنوات الخبرة ومستوى الاداء وأنهما من ذوي الكفاءة وقد استغرق تدريس الوحدة (٤) حصص، والحصة (٤٥) دقيقة ، وبعد ذلك طبق الاختبار بعديا على المجموعتين.

- **أساليب البحث الاحصائية** :

تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية لمعالجة البيانات :

- حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وذلك باستخدام الاساليب التالية :النسب المئوية،والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية،وقيمة "ت" ودلالتها الاحصائية.
- ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

وذلك تمهيدا للحصول على نتائج البحث وتفسيرها، ثم تقديم التوصيات والمقترحات الخاصة بها.

- **عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها** :

هدف البحث إلى تعرّف فاعلية تدريس مادة الحديث والسيرة باستخدام استراتيجية (K.W.L) في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق الاختبار التحصيلي وذلك بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، وبعد إدخال نتائج أفراد العينة تم معالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وفيما يلي عرض لنتائج البحث، ومناقشتها، وتفسيرها.

- **أولاً : عرض النتائج :**

للإجابة على سؤال البحث الرئيسي الذي نصه " ما فاعلية تدريس مادة الحديث والسيرة باستخدام استراتيجية (K.W.L) في التحصيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي ؟"تم التحقق من صحة فرض البحث الذي نصه :"**يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ ٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية**" وللتأكد من ذلك تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيم "ت" لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) حساب المتوسطات الحسابية،والانحرافات المعيارية،وقيم "ت" لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعد الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجةالحرية	مستوىالدلالة
الضابطة	٢٢	١٢،٢	٣،٧٧	١٦،١٤	٣٨	٠،٠٠١
التجريبية	٢٢	٢٦،٥٦	٠،٧٦			

يتضح من جدول (٥) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ ٠،٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء هذه النتائج يكون فرض الدراسة مقبولا .

- **ثانياً :مناقشة نتائج البحث وتفسيرها :**

يتبين من نتائج البحث اثر استراتيجية (K.W.L) في التحصيل وتفوقها على طرائق التدريس المعتادة، وتؤكد هذه الدراسة قبول فرض البحث حيث تم التوصل الى فرق ذو دلالة إحصائيا لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وهذا الفرق يعود إلى استخدام هذه الاستراتيجية.

وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع نتائج الدراسات السابقة التي دلت على فعالية ووجود أثر لإستراتيجية (K.W.L) على زيادة التحصيل في عدد من المواد الدراسية كنتائج (دراسة العسبلي (٢٠١٣م) و دراسة الزهراني (٢٠١١م) و دراسة (البركاتي ، ٢٠٠٧) و دراسة السلمي (٢٠١٣) و الأكلبي (٢٠٠٩م) .

وفي رأيي كباحث أن السبب ربما يعود إلى أن استخدام هذه الاستراتيجية ساعد على:

- تفاعل الطلاب مع هذه الاستراتيجية يتضح ذلك من خلال عدد الاسئلة التي طرحها الطلاب والتي كانت في بداية التطبيق (١٠) اسئلة وفي نهاية التطبيق زادت الى (١٩) سؤالا .
- توفر جو من الحرية والاطمئنان والمتعة والشعور بالأمان داخل الفصل الدراسي مما زاد من التشوق الى ممارسة الاستراتيجية مرة أخرى.

- هذه الاستراتيجية اعطت الطلاب الفرصة لتحديد الأفكار الرئيسية للموضوع وقراءة الموضوع وتنظيم المعلومات وربط معارفهم السابقة بالجديدة.
- توزع الطلاب على شكل مجموعات أدى الى تبادل الخبرات وزيادة مشاركتهم حيث تم ملاحظة عامل المنافسة والاجتهاد في البحث عن المعلومة.
- استخدام استراتيجية جديدة لم يألفوها لتدريس الطلاب زاد من انتباههم وأثار دافعيتهم للتعلم والوصول الى المعلومات.

- **توصيات البحث** :

في ضوء ما اسفرت عنه نتائج البحث أوصي بما يأتي :

- ضرورة تضمين برامج اعداد المعلمين مواد تبين الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وكيفية تطبيقها وممارستها.
- اعطاء دورات تدريبية لمعلمي التربية الاسلامية قبل وأثناء الخدمة حول استراتيجية (K.W.L) لتوظيفها اثناء تدريسهم للطلاب.
- ضرورة الاهتمام بتكوين المفاهيم لدى الطلاب،وإعطائهم الفرصة لاستدعاء معلوماتهم واختبارها.
- إعداد دليل معلم يوضح كيفية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة و استراتيجية (K.W.L) بصفة خاصة.
- استخدام استراتيجية (K.W.L) في تدريس مواد التربية الاسلامية بصفة عامة ومادة الحديث بصفة خاصة،لما لها من نتائج كبيرة على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم.

- **مقترحات البحث** :

تقترح الدراسة القيام بالدراسات المستقبلية الآتية :

- إجراء دراسات مماثلة تتناول فاعلية التدريس باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة و استراتيجية (K.W.L) في بقية مواد التربية الاسلامية.
- إجراء دراسات مماثلة على متغيرات تابعة أخرى.

- **المراجع** :

- القرآن الكريم.
- الأكلبي،مفلح دخيل(٢٠٠٨).فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس مادة الحديث والثقافة الاسلامية في التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- أبوجادو،صالح محمد ؛نوفل،محمد بكر،(٢٠٠٧).تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق،عمان،دار المسيرة.

- أبو جلالة،صبحي حمدان(١٩٩٩) .اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي وبناء الاختبارات وبنود الأسئلة،الكويت،مكتبة الفلاح للنشر.
- أبو عجوة،حسام صلاح،(٢٠٠٩)،أثر استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات حل المسائل الكيميائية لدى طلاب الصف الحادي عشر،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة الاسلامية،غزة.
- البركاتي،نيفين حمزة(٢٠٠٨) .أثر تدريس باستخدام إستراتيجيات الذكاءات المتعددة والقبعات الست وأ.k.w في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة،رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.
- البشر،محمد فهد(٢٠٠٦) .أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الفقه.مجلة القراءة والمعرفة،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،(٥٥)،ص٤٣.
- بهلول،إبراهيم أحمد(٢٠٠٤) .تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي،ط٢،الرياض،كنبة الرشد.
- الجابري،وليد فهاد(٢٠٠٧) .أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الرياضيات،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.
- جروان،فتحي(١٩٩٩) .تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات،ط١،دار الكتاب ،عمان.
- الجودة،ماجد محمود(٢٠١٢) .التقييم والتقويم في العملية التدريسية،الرياض،مكتبة الرشد.
- حافظ،وحيد السيد(٢٠٠٨) .فاعلية استخدام غستراتيجية التعليم التعاوني وإستراتيجية أ.k.w في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية،مجلة القراءة والمعرفة،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،(٧٤)،ص١٥٤.
- الخليلي،خليل يوسف؛حيدر،عبداللطيف حسين؛يونس،محمد جمال الدين،(٢٠٠٤) .تدريس العلوم في مراحل التعليم العام،ط٢،دبي،مكتبة دار القلم.
- الدريويش،أحمد عبدالله(٢٠٠٤) .أثر استخدام الوسائط المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم بمدينة الرياض،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الملك سعود،الرياض.
- دروزة،أفنان نظير (٢٠٠٤)،أساسيات في علم النفس التربوي ، استراتيجيات الإدراك وممشطاتها كأساس لتصميم التعليم (دراسات وبحوث وتطبيقات)"،القاهرة ،مكتبة الشروق ، ص ١٠٦.
- الزهراني،غيداء علي(٢٠١١) .أثر استخدام استراتيجية أ.k.w على التحصيل الدراسي في مقرر اللغة الانجليزية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربيو،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

- السدحان،عبدالله ناصر(٢٠٠٤).الترويح والتحصيل الدراسي،الرياض،مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- السلمي،عبدالعزيز جابر،(٢٠١٣)،فاعلية استخدام بعض مهارات برنامج الكورت لتنمية التفكير على التحصيل الدراسي والتفكير الابداعي في مادة الحديث لتلاميذ الصف السادس،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية جامعة أم القرى.
- شحاتة،حسين؛النجار،زينب (٢٠٠٣).معجم المصطلحات التربوية والنفسية،القاهرة،الدار المصرية اللبنانية.
- الشمري،زينب حسين(٢٠٠٥).أثر استخدام استراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرائي في مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الأول المتوسط.مجلة القراءة والمعرفة،الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة(٤٦)،ص١١٦.
- الصاعدي،ألآء حميد،(٢٠١٣)، فاعلية استخدام استراتيجية (K.W.L) : في تنمة مهارات استيعاب الحديث لدى طالبات الصف الأول المتوسطة بالعاصمة المقدسة،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة أم القرى.
- الصافي،عبدالله طه،(٢٠٠٩).التقويم التربوي،ط٣،جدة،الدار العصرية.
- طعيمة،رشدي أحمد(٢٠٠٤).تحليل المحتوى في العلوم الانسانية مفهومه اسسه استخداماته،القاهرة،دار الفكر العربي.
- عبدالحكيم،شرين وآدم، ميرفت(٢٠٠٧)"أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس مقرر الرياضيات على تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل وبقاء أثر التعلم لدى الطالبات المعلمات"مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،العدد(١٢٣)،ص١٠٦.
- عبيدات ، ذوقان .(٢٠٠٩) إستراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرين : دليل المعلم والمشرف التربوى ط ٢، دار الفكر، عمان .
- عرام،ميرفت سليمان(٢٠١٢).أثر استخدام استراتيجية k.w.l في اكتساب المفاهيم ومهارات التفكير الناقد في العلوم لدى طالبات الصف السابع الاساسي،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة الاسلامية،غزة.
- العسبلي،راشد فايز(٢٠١٣)،أثر استخدام استراتيجية ماذا أعرف؟ماذا أريد أن أتعلم؟ماذا تعلمت؟على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الثاني متوسط،رسالة ماجستير،كلية التربية،قسم المناهج وطرق التدريس،جامعة الملك خالد،ابها.
- عطية،إبراهيم؛صالح،محمد أحمد(٢٠٠٧).فعالية استارتيجيتي k.w.l.a و فكر زاوج شارك في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والابداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة كلية التربية،جامعة بنها،مصر،١٨،ص٥٠.
- عطية،محسن علي(٢٠٠٩).استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء،عمان،دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العون،خلف سفاح (٢٠٠٧).أثر استراتيجية الجدول الذاتي في تنمية مهارات القراءة الناقدة والقراءة الابداعية لدى طلبة المرحلة الأساسية.رسالة دكتوراة غير منشورة،كلية التربية،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،الاردن.

- علي،وائل عبدالله(٢٠٠٤)،أثر استخدم استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الرياضيات وحل المشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،العدد(٥٥)،ص١٩١.
- العليان،فهد علي(٢٠٠٥).استراتيجية k.w.l في تدريس القراءة مفهومها إجراءتها فوائدها.مجلة كليات المعلمين،الرياض،٥(١)،ص٢٥.
- الفاهمي،سالم موسى(٢٠١٠)،استراتيجية نموذج المعرفة السابقة والمكتسبة في التدريس k.w.l ، موقع المناهل www.manahl.net ،بتاريخ،١٢/٥/١٤٣٥هـ .
- فتح الله،مندور عبدالسلام(٢٠٠٦)،التقويم التربوي،ط٢،الرياض،دار النشر الدولي للنشر والتوزيع.
- القحطاني،سالم وآخرون.(٢٠٠٥).منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على SPSS،الرياض،مكتبة العبيكان.
- الهاشمي،عبدالرحمن عبد؛الدليمي،طه علي(٢٠٠٨)،استراتيجيات حديثة في فن التدريس،عمان،دار الشروق للنشر والتوزيع.
- محمود،حمدي شاكر(٢٠٠٤).التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات.حائل.دار الأندلس.

- Ogle,D.M.(1986)."K.W.L"Ateaching model that develops active reading of expository text"Reading Teacher,PP564